

53 كمال الشريعة وتنظيم مصالح العباد - الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

لكن الشريعة الاسلامية جاءت بصلاح كل شيء حرمت عليك يا عبدالله انك تأخذ هلة وترميها في التراب او في البحر يعني لو خدتي هلة اللي هي وش تساوي من القرش ورميتها في التراب الله يسألك عنها يوم القيامة - [00:00:00](#)

لما تيجي عند الصراط وتبي ترقى يوقفك الملكين ويسألك عن مالك عن مالك من اين اكتسبته وفيما انفقته لا تزال قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن اربع عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه. وماله من اين اكتسبه وفيما انفقته؟ وعن علمه فيما عمل به - [00:00:15](#)

لو جيت تأخذ مثل ما حافظت وجعلت المال كأنه شريك الدين جعل الناس لا غنى لهم عن الدين ولا غنى لهم عن المال فقال مجال وسط الدين بانه ذلك بانه قياما للناس جعل الله الكعبة جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس - [00:00:38](#)

وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما فجعل شئون الدين لقيام الحياة وجعل المال قيام للحياة ولا تنشروا اموالكم التي جعل الله لكم قياما ومثل ما طلبك ان تحافظ على مالك. والا تكتسبه الا من حلال والا تنفقه الا في وجه من وجوه البر - [00:01:08](#)

نحافظ على صحتك يعني لو لقيتها في حفنة ملح ملح ملح من هلا نحن ناكله في طعام وقلت انا ببلغ الحفلة هذي بحلم مديت ايدك وقرفت من الملح الناعم وشقيتها طبت نفسك وغطيت على قلبك ومنعتي - [00:01:34](#)

والله عاجبك عليها يوم القيامة لان هذه لا شك تضر كبدك وتضر جسمك وتضر صحتك لا تقول انا انا حر اعمل في نفسي ماشي. لا انت ما انت حر تعمل فينا. انت ما تملك نفسك عشان تفعل. انت لو طعنت نفسك بحديدة علشان تموت - [00:01:51](#)

الله يدخلك جهنم ويخليك تطعن بحديدة في نار جهنم ابد الابدين حتى يقضي الله فيك ما يشاء لو قلت ابا اشرب شوية السم دول عشان استريح من الدنيا. الله يجعل عقوبك ان تتحسى سما في نار جهنم خالدا مخلدا - [00:02:11](#)

لا تقول انا جسمي ملكي انا اتصرف فيه كما اشهد الشريعة جاءت بصلاح كل شيء وجعلت لكل شيء من شئون الحياة الصغيرة نظاما دقيق مثل شفت نظام البدان شفت لما تيجي تاكل اللقمة حاطة لك اسنان واضراس وقواطع - [00:02:29](#)

عشان تهشمها وعشان وتعجنها وتطحنها وتدخلها وبعدين جعل لها مداخل معينة وللهوا مداخل معينة وده مداخل معينة ببعدين حط لك ادوات محطات في الطريق كل محطة عند ما يمر عليها الطعام تبزق عليه فسحة عشان تطعمه بالطعام حتى تصل الى ببعدين تتحول الى دم - [00:02:46](#)

وبعدين الدم يروح يعمل كذا وبعدين التفل يصير كذا وهذا يصير هذا مصانع الكون الاسلام نظمها كما نظم هذا كما نظم الله هذا البدن بالجسم فاذا خربت محطة من المحطات انت مسئول عنها يوم القيامة - [00:03:06](#)

لو خرجت لو شربت شاي عشان يتلف كبدك او يتلف ريقك او يتلف رنة احد او يتلف كبد احد انت مسئول عنه امام الله يوم القيامة. لذلك جعل في نظام - [00:03:24](#)

ما القواعد الشريعة الاسلامية وسعت الدائرة لاكتساب المال ولذلك يقول ما يضيق رزق الله احد ما يضيق رزق الله على احد من خلقه قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون - [00:03:34](#)

ارض الله واسع. يعني الرزق ما هو مكسور على بلد ولا على ناحية ولا على ارض ولا على محل. انت في اي مكان لو زرت داخل الارض

الله يجعلك فيها رزق - [00:03:55](#)

في عمق البحر اذا قدرك الله يجعلك فيها رزق تجسم انواع الاكتساب بيوع تبيع وتشتري بالتراضي مثل ما قال الا ان تكون تجارة عن تراض منكم وبين ان الاعتداء في المال كالاعتداء على النفس. قال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. ومن يفعل ذلك عدوانا

وظلما يعتدي - [00:04:06](#)

على الجسم وعلى المال فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا نظام جالك في موضوعات قال لا تأكل الربا لا تأخذ الرشوة لا

تأكل بطريق الكهانة لا تنهب الناس - [00:04:34](#)

لا تأكل بطريق الغصب من غصب شبر عبد طوقه الله بسبع اراضين يوم القيامة واجعل لنا نظام في غاية الدقة ولله الحمد امتلأت به

كتب الفقه في جميع اراضي الاسلام شرقيها وغربيها وشمالها - [00:04:51](#)

ما تضيق به خزائن الكتب في الارض - [00:05:07](#)